

من تصاحب 2 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب | ح71

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واهبائه واصحابه وازواجه ومن تبع هدا الى يوم لقاءه. ثم اما بعد احبتي في الله امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

تجدد لقاءنا بفضل من الله لتتذكر سويا كيف نصل الدنيا بالآخرة ولكي نؤمن لله تعالى ساعة ولكي نعيش ملحمة الحياة بنور من الله ولكي نصل الدنيا بالآخرة على نور من الاسلام - [00:00:36](#)

انها علاقة الدين بالحياة وهذا البرنامج الدين والحياة وهذه هي الحلقة السابعة عشر نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى الخير اه تكلمت من قبل ان الصداقة مطلب انساني لابد لكل انسان ان يكون له صديق - [00:01:05](#)

ولا يتصور ان يعيش الانسان منعزلا عن الناس فلا بد ان يكون مع الناس وبالناس ولكن الشأن من اصادق من اخال من اجعله جليسا لي من اصطفيه من اقربه من اجعل عنده سري ونصيحتي - [00:01:32](#)

من هو يا ترى كل من كانت لدي عنده مصلحة او حاجة هذا هو صديقي وجليسي واخي وتربي وصفي ام ان هناك معيارا لابد ان نحكمه عند اختيار الاصحاب والجلساء والاخوان - [00:02:02](#)

احدثكم في الحلقة الماضية ان اول معيار وهو معيار حاكم مهم جدا هو الدين وهذا قول الرسول الامين صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنة انتهى الموضوع لا تصاحب الا مؤمنة - [00:02:27](#)

واليوم اقول بان هناك معيار مهم جدا متمم لهذا المعيار ومكمل له ومظهر له ومعيار الرجولة معيار ماذا؟ الرجولة يا ترى ماذا يعني بالرجولة هل يعجب رجولة النضج آآ الانساني - [00:02:50](#)

ان الانسان يخطط للحية في وجهه والشعر في وجهه ويغلف صوته وتبدو علي ملامح الذكورة وهي تبدو عليها ملامح الانوثة هل هذا هو المقصود بالرجولة هل المقصود بالرجولة نوع من البلطجة - [00:03:16](#)

ان الانسان يكون معتدي وظالم وباغي ومتجاوز الحد وبالتالي يكون مثال آآ للانسان الذي آآ يتشبه به كما يحدث عند فريقتي من الناس يعني اصحاب البلطجة يحبونهم ويجعلونهم امثلة لهم - [00:03:37](#)

حتى ان كثيرا من الاعمال الدرامية تعتمد على البلطجة والمخدرات ان هذا النموذج عند قطاع من الشباب نموذجا يحتذى به هل المقصود بالرجولة ان الانسان يتجاوز حدوده مع الآخرين ويأتي بالاعمال الخارقة - [00:03:57](#)

كالقفز والجري والضرب وآآ والهرب والفرار وغير ذلك المغامرات هذه هل هذه صورة الرجولة عندما آآ ننظر في كتاب الله عز وجل نجد قول الله تبارك وتعالى من المؤمنين رجال - [00:04:23](#)

ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوه تبديلا سبحانه الله فربنا سبحانه وتعالى ذكر صفات الرجولة في هذه الآية ما عاهدوا الله عليه. اذا عندهم مبادئ - [00:04:44](#)

صحيحة ثابتة يستمسكون بها اصحاب مبادئ صحيحة طب ايه المبادئ الصحيحة المبادئ الصحيحة التي لا تخالف الشرع بل هي توافق الشرع نص او روحا نصا او روحا يعني مثلا لو وجدنا ان انسان بيشتمال الزبالة - [00:05:06](#)

ويمشي بها من اول الشارع لغاية اخر الشارع حتى يضع الزبالة في صندوق القمامة. ده مبدأ ده مبدأ ليه؟ لان الاسلام حث على ذلك الامر على الرغم ان هو شاييل الزبالة - [00:05:31](#)

وهذه الزبالة تجهد وتتعبه وسار بها نحو من تلتصق متر طب لماذا صنع ذلك؟ ده مبدأ عنده ليه؟ لان الله جميل يحب الجمال اذا

ليس ما الجمال ان احنا نضع الزبالة في الشارع - 00:05:47

ايضا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار لو وضع الزبالة امام البيت سيأتي الجيران وهنا وهناك يضعون الزبالة خلال

دقائق قدام البيت لن يستطيع ان يخرج من البيت - 00:06:03

يبقى اذا اه لا ضرر ولا ضرار. كما لا اضر نفسي لا اضر غيري. اذا الذي حركني الفعل مبدأ وهذا المبدأ موافق للشرع اما نصا واما روحا

لا يخالف الشرع - 00:06:19

تصوروا بقى ان الانسان يعيش حياته كلها بمبادئ الاسلام ليس باي مبادئ اخرى بمبادئ الاسلام مبادئ الاسلام تكون هي المبادئ

الضابطة في حياته ولحياتي فاذا صدق كان صادقا مع الله عز وجل. يبقى صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:06:35

والانسان يعاهد الله تعالى على اقامة الدين في نفسه وفي قلبه وفي اسرته وما يستطيع صادقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى

نحر اي مات ومنهم من ينتظر اي يعيشون بمبادئهم وعلى مبادئهم دون ان يتركوها - 00:07:01

ثم قال الله وما بدلوا تبديلا ليس هناك انحراف ولا ابتداع ليس هناك انحراف عن سبيل الدين وليس هناك ابتداع في الدين. ولكن هو

انه الاستمسك ولكنه الاستمسك ايضا ايها الاحباب - 00:07:22

عندما ينظر الانسان في معنى الرجولة يجد ان الرجولة فيها معنى الاخلاق الفاضلة السامية يبقى عندنا المبادئ الصحيحة نمرة اثنين

الاخلاق الفاضلة السامية في الاخلاق الفاضلة السامية هي اخلاق ايضا ثابتة. ثابتة - 00:07:52

اخلاق لا تتغير ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم وصفه ربنا عز وجل بالخلق وانك لعل خلق عظيم. وقال انما بعثت لاتمم صالح

الاخلاق او مكارم الاخلاق وقالوا اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم خلقا - 00:08:21

الاخلاق لابد ان يتحلى بها المسلم كي يكون رجلا نمرة ثلاثة الاعمال الصالحة الفاضلة اذا مبادئ ثابتة صحيحة اخلاق فاضلة وهناك

اعمال صحيحة طيب من اتصف بهذه الاشياء لابد ان تصطفيه - 00:08:45

لابد ان تجعله اخا لك. ولهذا كما قلت لكم اثر عن عمر انه قال اخ الناس على قدر تقواه. واخي الاخوان على قدر بتقواه يبقى الناس

دايرتهم واسعة اخي من من الناس اكثر الناس تقوى لله - 00:09:07

واكثر الناس عملا بطاعة الله ثم هذه الدائرة الصافي منها من كانوا اكثر منهم تقوى واخلاص ولهذا ايضا آ قال عبيد الله بن الحسن

عبيد الله بن الحسن عاش في بغداد وتوفي سنة مئة تمانية وستين وكان من اهل الزهد والصلاة - 00:09:26

والعبادة والعمل. ومن تلامذته عبدالرحمن بن مهدي من اقواله الذائعة. لان اكون ذنبا في الحق احب الي من ان اكون رأسا في الباطل

بيقول عبيد الله يا فلان بيقول لواحد صديقه استكثر - 00:09:48

استكثر اي يعني اتخذ آ الاصدقاء الصالحين استكثر من الصديق الصالح فان لم ينفكك فان علم انك قد مت دعا لك وترحم عليك اذا

الصديق لن تعدم منه خيرا ابدا - 00:10:06

سواء كنت حيا او كنت ميتا. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتلمس صواحب خديجة فكان يصلهن وينفق عليهن يؤكد ربنا عز وجل

ذلك المعنى قال ولا تؤمنوا اي لا تطمنوا - 00:10:28

ولا تنشرح صدوركم ولا تل انطباعكم الا لمن تبع دينكم ايها الاحباب انهما صفتان مهمتان جدا لمن تريد ان تجعله صديقا الصفة الاولى

لابد ان يكون تقيا والتقوى الايمان والعمل الصالح. نمرة اثنين لابد ان يكون رجلا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يهيئ لنا من امرنا رشدا -

00:10:49

وان يوفقنا الى الاصدقاء الصالحين الطيبين وان يبارك في امة المسلمين اجمعين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه

الميامين الى يوم الدين - 00:11:20